

التنمية الذهنية بالألعاب



وللعب بالألعاب تأثير بالغ في تطوير قدرات وطاقات الطفل العقلية والإدراكية ولها ميزات مهمة منها تنمية قدرة الطفل على الفهم وكذلك تنمية قدراته على التفكير المستقل وربما توفير فرص الابتكار والإبداع لدى الصغير.

اقتراحات لاختيار اللعب :

لدى الأطفال حافز فطري للعب، وهو يشكل جزءاً مهماً من حياتهم فاللعب هو الوسيلة للوصول إلى عالمهم الخاص للاستكشاف والتخيل. واللعب بالألعاب يحول العالم إلى عالم بحجمهم ، وهو عالم يستطيع الطفل أن يديره ويسيطر عليه. فهو ينمي العضلات وينسقها، ويعزز الألفة بين الأولاد، ويزيل الحدود بين الواقع والخيال، ويساعدهم على أن يتعلموا الاتصال بعضهم ببعض ، ويتبادلوا الأدوار، ويشاركوا بالألعاب. واللعب يحرك الخيال ويمنح خبرات عديدة في حل المشاكل.

لا يمكن أن نلغي دور اللعب المصنعة فقد تكون مناسبة ومرغوباً فيها . وإذا رغبت العائلة في اختيار اللعبة فعليها مراعاة النقاط التالية:

١ - هل تثير اللعبة فضول وخيال الطفل؟ وإن لم يكن هذا فإنه سيلهو بها قليلاً ويتركها بعد ذلك. فقد تبدو اللعبة مبهرة في الإعلان التجاري التليفزيوني بالنسبة للطفل، ولكن يجب الانتباه إلى أن هذا إعلان ودعاية لترويج هذه اللعب بسرعة، وقد يتجاوب الولد بالطريقة نفسها. فحاولوا مراقبته في اللعب أو في متجر اللعب. إلى أي نوع من الألعاب ينجذب؟

وقد يشعر الأهل أن لا قيمة للعبة إلا إذا كانت تنمي القدرات العقلية لدى الطفل، إلا أن هذا لا يمنع من أن يتعلم الأولاد من كل اللعب التي يلعبون بها. والمهم هو الاستمتاع في اللعب وبطرق مفيدة لهم.

٢ - هل اللعبة ملائمة لقدرات الطفل الجسدية والعقلية؟ أحيانا لا يكون الطفل ماهرا وصبورا بما فيه الكفاية ليستعمل لعبة معينة، ولكن يمكن أن يميل الوالدان إلى شرائها لأن فيها جاذبية معينة تثير الحنين إلى الماضي.

٣ - تعليم الأطفال على أن يكونوا متسوقين أذكياء. وذلك أن تجلبوا انتباه ولدكم إلى كون اللعبة التي اختاروها مصنوعة بغير إتقان أو مروجة بطريقة خادعة. ويصبح الأولاد مستهلكين حاذقين أكثر عندما يدفعون هم المال عوضا عن الأهل.

٤ - يجب أن تثير اللعبة خيال الأولاد بطرق إيجابية وليست سلبية، تجنبوا اللعب المخيفة، التي قد تعزز العنف بوضوح، ومع أنه قد لا ينتبه البعض إلى العنف في بعض الألعاب فإن البعض الآخر أحيانا يسيرون على معتقداتهم الخاصة عوضا عن التسبب بإغاظه الولد، ولكنهم بذلك قد يتسببون بأذى كبير للولد، فعندما نعطي اللعب للأولاد، فمعناه أننا نؤيد ما تمثله اللعبة.



أهم المراجع

Buckley S (1993): Language development in children with Down's syndrome: Reasons for optimism. "Down's Syndrome: Research and Practice." 1:3.9

Gibbs ED· Carswell L (1991): Using total communication with young children with Down syndrome: A literature review and case study. Early Childhood Devel 2:306—320.

Gravel J· Wallace (1995) 1 : Early otitis media· auditory abilities· and educational risk. Am J Speech-Language Pathol 4:89—94.

Kumin L (1994): "Communication Skills in Children with Down Syndrome: A Guide for Parents." Bethesda· MD: Woodbine House.

Kumin L· Chapman D (1996): Oral motor skills in children with Down syndrome. Communicating Together 13:1—4.

Kumin L· Councill C· Goodman M (1995) : The pacing board: A technique to assist the transition from single word to multi-word utterances. Infant-Toddler Intervention 5:293—303.

Kumin L· Goodman M· Councill C (1996): Comprehensive communication assessment and intervention for school-aged children with Down syndrome. Down Syndrome Quart 1:1-8.

Kumin L· Goodman M· Councill C (1991): Comprehensive communication intervention for infants and toddlers with Down syndrome. Infant-Toddler Intervention 1:275—296.

MacDonald ID (1989): "Becoming Partners with Children—From Play to Conversation." San Antonio:

Special Press.

**Manolson A (1992): "It Takes Two to Talk" (2nd ed.).
Idylewild, CA: Imaginart.**

**Meyers L (1994): Access and meaning: the keys to effective
computer use by children with language disabilities. J
Special Educ Technol 12 : 257 – 275 .**

**Miller IF (1988): Facilitating advanced speech and
language development. In C Tingey (ed.): "Down Syndrome:
A Resource Handbook." Boston, MA: College-Hill Press.
pp.119—133.**

**Roberts JE, Medley L (1995): Otitis media and speech-
language sequelae in young children: Current issues in
management. Am J Speech-Language Pathol 4:15—24.**

**Schwartz S. Miller (1996) 1 : "The New Language of Toys:
Teaching Communication Skills to Special Needs Children?
Bethesda, MD: Woodbine House.**

**Swift E, Rosin P (1990): "A remediation sequence to
improve speech intelligibility for students with Down
syndrome." Language, Speech Hearing Services Schools
21:140—146.**